# 5- محمد (الكبير) بن محمد الطالب بن عبد الله ابن سودة

توفي سنة 1136هـ الموافق لسنة 1723م

محمد بن محمد الطالب بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم (3) بن محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم (2) بن أبي محمد بن أبو القاسم القادم (1) ابن سُودة القريشي المري، المدعو الكبير. العالم الهمام، بيت العلم والجلالة، ومتبوأ الفخر والأصالة، ذو المنصب الأسمى، والقدر الخطير، أدرك جده القاضي عبد الله محمد ابن سودة، وسمع منه وانتفع منه، وقرأ على والده أبي عبد الله محمد الطالب ابن سودة، وعن العلامة القاضي أبي عبد الله بن الحسن المجاصي، والعلامة المعقولي أبي مدين بن الحسن السوسي، قاضي الحضرة الإسماعيلية مكناس الزيتون، والشيخ العارف أبي الحسن بن مسعود اليوسي، والعلامة المحصل أبو عبد السلام بن الطيب القادري الحسني، وغيرهم من العلماء.

وكان فقيها نزيها له سمة حسن، ومروءة وحلم وخلق، وحج البيت واعتمر وولى الخطابة والإمامة بجامع الأندلس.

تولى القضاء، سنة 1115هـ الموافق لسنة 1704م، من طرف السلطان مولاي إسماعيل. وظهر للناس فضله، وأثنى عليه أهل عصره، أشياخه من دونهم من العظماء، والولاة واتسع في فاس أمره، وعم في المغرب ذكره.

وكانت وفاته، رحمه الله، بمدينة فاس، عام 1136هـ الموافق لسنة 1723م. وهذا الفرع من عائلة ابن سودة قد انقرض.